الليلة.. ألعاب نارية واحتفالات ومهرجانات جماهيرية قبل حلول ساعة الصفر

ألفا عداد ينطلقون الى الميدان في الساعة الثانية عشرة من مساء اليوم لاحصاء الأفراد والفئات العاملة في المنشآت ومرافق الخاصة

◁ أكد فخامة الأخ/علي عبدالله صالح- رئيس الجمهورية أن «التعداد يمثل نظرة المستقبل.. ومنطلقاً للاستراتيجيات التنموية.. وأن نجاح عملية التعداد وتجهيز بياناته على أسس صحيحة سوف يعزز من قيمتها ومجالات استثمارها..»

وهذه حقيقة يجب الايمان بها .

قبل أكثر من عامين بدأت الحركة في اللجنة العليا للتعداد والجهاز المركزي للاحصاء.. وضعت الخطط.. رصدت الامكانيات.. عرفت العوائق والبحث عن حلول مستقبلية . كل ذلك استعدادا لهذه الليلة.. يبقى دور الجماهير ولكي تنجح اي عملية لابد من تفاعل الجماهير لانها المحرك الفعلي وعامل النجاح الاقوى الذي به نستطيع تحقيق الاهداف والوصول الى النتائج المطلوبة.

ونحن الآن نعد الدقائق بانتظار ليلة الاسناد الزمني يجب على الجميع أن يتفاعل مع هذه القضية الوطنية بالكثير من الجدية والالتزام.

وأن نكون صادقين في تعاملنا مع المعلومات المطلوبة لما لنتائجها من تأثير على مستقبل البلاد.. وحتى نكون اكثر صدقا يجب ان نعرف ما الذي سيحدث وكيف سيكون تعاملنا مع العداد. في السطور التالية تفاصيل الليلة وخطوط عريضة للعشرة الايام القادمة بالاضافة الى الاستعدادات الجارية في المحافظات بغرض الوصول الى استكمال جميع الجزئيات.

متابعة/ رياض شمسان - حمدي دوبلة - معين محمد النجري

▫ ٣٠٢٩٧ مشتغلا يباشرون مهامهم غدا في ٣٣٣ مديرية بعموم أنحاء الوطن

▫ مجلس الوزراء يدعو كافة أبناء الشعب الى الادلاء بالبيانات الصحيحة والمساهمة الفاعلة في انجاح التعداد

تنطلق فرق خاصة من المشتغلين في التعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت ٢٠٠٤م اعتبارا من الساعة الـ ١٢ من مساء اليوم الخميس .. ليلة الاسناد الزمني ١٦-١٧ ديسمبر الحالي إلى الميدان لعد فئات خاصة من المجتمع اليمني قبل مباشرة العد الفعلي ابتداء من صبيحة يوم غد الجمعة ديسمبر لمدة ١٠ أيام في عموم المحافظات.

ويقوم نحو ٢٠٠٠ من العدادين في هذه الليلة التي يطلق عليها ليلة الاسناد الزمني بعد الافراد من المنشآت ذات السكن الجماعي مثل الفنادق واللوكندات والمستشفيات والمنافذ البرية والبحرية والحيوية والفرزا والمساكن الجماعية وكل الافراد ممن لا مأوى محدد لهم.

ووضع الجهاز المركزي للاحصاء خطة وآلية مناسبة لضمان عد هذه الفئات بحسب خصوصية وطبيعة كل فئة فمنها من سيتم عد المتواجدين فيها هذه الليلة خلال فترة العد ١٧-٢٦ ديسمبر الحالي.

وتشهد ليلة الاسناد الزمني المحددة وفقا للقرار الجمهوري في تمام الساعة ١٢ من مساء اليوم الخميس ومنذ وقت مبكر من الصباح فعاليات وبرامج مختلفة من أبرزها اقامة حفل خطابي مركزي يحضره كبار رجالات الدولة والحكومة كما سيتم بعد مغيب شمس اليوم اطلاق الالعاب النارية في عموم انحاء الوطن ابتهاجا بتدشين مشروع التعداد وتذكيرا للمواطنين بأهمية هذه الليلة ومكانتها في المشروع.

ويؤكد الدكتور / امين محيي الدين رئيس الجهاز المركزي للاحصاء نائب رئيس اللجنة العليا للتعداد مدير التعداد بأن الدولة سخرت كافة امكانياتها لضمان انجاح ليلة الاسناد الزمني مشيرا الى انها ستحفل بالعديد من البرامج والانشطة المكثفة بهدف التوعية وايصال الرسالة الى كل منزل في الوطن اليمني.

واشار محيى الدين إلى أن اختيار ليلة الاسناد الزمني تم بناء على دراسات عملية وبحيث يكون فيها معظم الافراد والأسر موجودين في منازلهم.

ويبلغ عدد العاملين في المشروع ٣٠٢٩٧ مشتغلا منهم ٦٨ مشرفا ومساعدا و ٧١١ معاونا و ٥٥١٨ مسجلا كما ان عملية العد ستجرى في ٣٣٣ مديرية في كافة مناطق الجمهورية موزعة الى ٥٧٠ قطاعا تشمل ٣٦١٦ قسما .

الى ذلك دعا مجلس الوزراء جميع المواطنين الى المشاركة الفاعلة في التعداد العام للسكان والمسكن والمنشآت واعتبر المجلس في بيان اصدره امس الاول مساهمة كافة افراد الشعب في انجاح فعاليات عد السكان والمساكن والمنشآت واجب وطني ينبغي على الجميع القيام به من خلال التعاون مع العدادين المكلفين بهذه المهمة الحيوية والادلاء بالبيانات والمعلومات الصحيحة والدقيقة مؤكدا ان نجاح هذا الاستحقاق الوطني الهام سيمكن الدولة من رسم السياسات والخطط والبرامج الواقعية والتي من شأنها تلبية التطلعات الحقيقية للسكان في التنمية الاقتصادية والاجتماعية الشاملة.

كما أكد الاخ رئيس الجهاز المركزي للاحصاء مدير التعداد بأن الجهاز يعمل بالتعاون مع محافظي المحافظات واعضاء المجالس المحلية على تسهيل عمل المشتغلين في التعداد وإزالة أي عوائق او مشاكل قد تواجههم .. مشيرا الى ان جميع البيانات التي يتم تسجيلها او التي يدلي بها المواطن تدخل في اطار السرية المطلقة والمحمية ولايجوز وفقا للقانون نشرها او التعامل معها لغير جهات الاختصاص.

وشدد رئيس جهاز الاحصاء مدير التعداد على أي محاولة تلاعب او تضليل في المعلومات والبيانات تعتبر جريمة يعاقب عليها القانون في حال ثبوتها وان هذه البيانات والارقام التي سيخرج بها التعداد ستشكل عاملا اساسيا لوضع الخطط المستقبلية والتعرف على الفئات العمرية وتوزيعها وفرص العمل المتوفرة والمستوى التعليمي بالاضافة الى المتطلبات والاحتياجات الضرورية من الخدمات لكافة انحاء الجمهورية الى جانب الاعتماد عليها في بناء الخطط المستقبلية للتنمية والتعامل وفقا لقاعدة البيانات مع أي خطوات مستقبلية يتم وضعها ومعرفة احداثيات اي منطقة في الجمهورية.

بيانات صحيحة

ودعا الدكتور محيى الدين كافة الفعاليات الجماهيرية الرسمية والشعبية الى المساهمة بفاعلية في التوعية والتعريف بأهمية التعداد والادلاء بالمعلومات الدقيقة لكافة المواطنين لما سيترتب على ذلك من نتائج هامة على صعيد البناء التنموي في الوطن.

على نفس الصعيد ناقشت اللجنة الاعلامية والاشرافية للتعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت في اجتماع عقدته امس الاول الخطة والبرنامج الزمني للتغطية الاعلامية لمرحلة العد الفعلي.

وأكدت اللجنة على ضرورة تكثيف جميع اجهزة الاعلام المرئية والمسموعة والمقروءة من انشطتها التوعوية خلال سير عمليات العد ابتداء من ليلة الاسناد الزمني وحتى اكتمال عملية العد.. وفيما استعرضت اللجنة تقريرا عن أداء الوسائل الاعلامية للفترة من سبتمبر وحتى منتصف هذا الشهر اهابت بجميع فعاليات المجتمع الرسمية والشعبية التفاعل مع هذا الحدث الوطني الهام والاسهام جنبا الى جنب مع اجهزة الاعلام في التوعية بأهمية التعداد وضرورة الادلاء بالبيانات الصحيحة والدقيقة.

من جهته اكد الاخ انور الاشول رئيس اللجنة الاعلامية للتعداد ٢٠٠٤م بأن الفريق الاعلامي باللجنة استنفر كافة طاقاته بضمان مواكبة اعلامية متميزة لهذا المشروع الوطني الرائد..مستعرضا الانشطة والمهام التي قامت بها اللجنة على صعيد بث رسائل التوعية بمختلف الوسائل والطرائق الفنية المناسبة اضافة الى اقامة الندوات والفعاليات الخاصة بدور مختلف المنظمات الجماهيرية ومؤسسات المجتمع المدني في القيام بمهامها ومسئولياتها بالصورة المطلوبة وبما يساهم في انجاح التعداد باعتباره استحقاقا وطنيا شاملا سيتوقف عليه سير التنمية في اليمن ورسم ملامح المستقبل اليمني.

محافظات

جميع المحافظات تشهد استعدادات مكثفة للقيام بأهم مرحلة من هذه العملية، الجميع يعمل من أجل إنجاح هذه المرحلة ففي محافظة حجة تحدث مدير عام مكتب الاحصاء مشرف التعداد الاخ فاروق الجباري عن الاستعدادات التي تشهدها المحافظة قائلا: الاستعدادات الجارية حاليا في المحافظة.

تتمثل في التدريب والتأهيل للاخوة المرشحين للعمل كعدادين في أحد عشر موقعاً للتدريب وتضم «١٧٩٩» عداداً يتم تدريبهم على المفاهيم والمصطلحات الواردة في استمارات التعداد الطويلة والقصيرة وكيفية تعبئتها بالبيانات وكيفية مقابلة الأسرة وكيفية إعداد التقارير اليومية والتعامل مع فئات المشتغلين الأخرى مثل المسجلين والمعاونين في محافظة حجة في الساعة الثامنة والنصف من صباح يوم الخميس الموافق٩/١٢/٢٠٠٤ تم تسليم كافة المستلزمات والاستمارات والكتيبات الخاصة بالتدريب بالكامل لغرض ضمان استيعاب المحاضرات التي يتم القاؤها من قبل المعاونين والمسجلين والتي سوف تستمر حتى يوم ١٤,/١٢/٢٠٠٤.

تدريب

المحافظة استقبلت المدرب المركزي الاخ خالد طه المدني الذي أرسل بهدف توحيد المفاهيم والمصطلحات لدى المحاضرين والعدادين وقد أشاد بمستوى الانضباط والحضور والاستيعاب من قبل العدادين والمحاضرين .

ومن ضمن تلك الاستعدادات قيام المشرف والمساعدين والمعاونين في تغطية فعاليات هذه المرحلة الهامة وهي مرحلة عد السكان من خلال التواصل مع قيادات المحافظة والتي تكللت بعقد الاجتماع للجنة الأساسية للتعداد بالمحافظة التي وقفت أمام الاستعدادات الجارية التي قام بتنفيذها المشتغلون بالتعداد وتذليل الصعوبات واعداد رسائل الى الجهات المختصة بالمديريات للاستعداد واستقبال المشتغلين وتسهيل مهامهم. ومن المهام الأخرى تمت الاجتماعات للجان الفرعية للتعداد بالمديريات برئاسة مدراء عموم المديريات وبحضور أمناء المجالس المحلية ومدراء الأمن وأعضاء اللجان الأساسية والمعاونين للترتيب والتهيئة لعقد دورات العدادين بالمديريات..

ونهدف من ذلك الاستعداد والتهيئة لليلة الاسناد الزمني التي ستكون بداية الصفر لعملية عد السكان في المحافظة والتي حددت بيوم ١٦/١٢/٢٠٠٤ ومن الناحية الفنية والترتيب لعد الفئات الخاصة فإننا نقوم حالياً بتحديد اطار المساكن الجماعية والمنشآت المسكونة مثل الفنادق واللوكندات والسجون وأقسام الشرطة التي يتم الترتيب لها مع الجهات المختصة من قبل المشرف والمساعدين والمعاونين و المسجلين وذلك لضمان تنفيذ المهام وفقاً للبرنامج الزمني.

▫ البيانات والمعلومات في إطار السرية المطلقة ومحاولة التضليل أو التلاعب فيها جريمة يعاقب عليها القانون

▫ تكثيف البرامج التوعوية والاعلامية حتى انتهاء عملية العد بعد ١٠ أيام

محافظة صعدة

محافظة صعدة هي أيضا تشهد حركة نشطة واستعدادات متقنة بانتظار لحظة بدء ساعة الاسناد الزمني، يقول الاخ / حسين عرسان مدير عام مكتب الاحصاء مشرف التعداد بالمحافظة:

التعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت ٢٠٠٤ يهدف الى توفير بيانات دقيقة وشاملة عن حجم السكان والمساكن والمنشآت وإيجاد قاعدة للبيانات والمعلومات يمكن على ضوئها وضع السياسات والاستراتيجيات التنموية والخدمية وتسخير المؤشرات الاقتصادية والاجتماعية والسكانية لخدمة التنمية الوطنية..

لقد تمكنا في المحافظة من تنفيذ المراحل السابقة من التعداد بنجاح تام حيث تم خلال شهر مارس الماضي ٢٠٠٤م تنفيذ المرحلة الأولى للتعداد المتمثلة في تحزيم المدن الرئيسية والثانوية وتقسيمها الى قطاعات ومن ثم أقسام ثم بلوكات ضمت (٢٠ قطاعاً تعدادياً) و (١٦٤ قسماً) وبلغ عدد مناطق العد المقسمة الى (٧٦٨ منطقة)..

بعد ذلك تم تنفيذ المرحلة الثانية المتمثلة في الحصر والترقيم خلال الفترة (٢٦-٢٠٠٤/٥/٢٨) تم خلالها حصر المباني والمساكن والأسر وترقيم كل مبنى برقم معين لضمان ادخاله في أعمال التعداد اللاحقة، كما تم في هذه المرحلة تحديث الأطر والخرائط على مستوى التقسيمات التعدادية المختلفة (قطاعات- أقسام- مناطق عد) كما تم تنفيذ الدورة التدريبية للمسجلين استمرت خمسة أيام لعدد (١٧١) مسجلاً تم تدريبهم نظرياً على مختلف المهام والواجبات وكيفية تنفيذها وأسلوب التعامل مع الأطر والخرائط الى جانب تدريبات عملية لضمان نجاح هذه المرحلة بالشكل المطلوب علاوة على أنه تم تخصيص يومين من الدورة للتطبيق الميداني وتنفيذ أساليب التعامل مع السجلات والوثائق الخاصة بهذه المرحلة التي تعد الأخيرة وتتويجاً للمراحل التعدادية السابقة..

وقد أجريت استعدادات مبكرة لهذه المرحلة من خلال تجهيز المقرات المناسبة للمسجلين ومقرات العدادين والتنسيق مع مدراء المديريات والمجالس المحلية والجهات ذات العلاقة بما يكفل نجاح المرحلة.. و كذا مراجعة مناطق العد وعمل اللافتات وسيتولى المعاونون الاشراف على أعمال المسجلين وكذا على أعمال العدادين عند إعداد الاستمارات «المطولة والقصيرة»..

والواقع أن العاملين في التعداد بشكل عام سيبذلون جهوداً مكثفة لإنجاح العملية في ميعادها وبالصورة المطلوبة وبالتعاون مع القيادات التنفيذية في المحافظة وعلى مستوى المديريات التي أسهمت بشكل طيب في مختلف مراحل التعداد حتى الآن حيث من المزمع تنفيذ التعداد العام وفق البرنامج الزمني في ١٦-١٧ / ١٢ /٢٠٠٤م

■ وعقب الانتهاء من الدورة توجه المسجلون الى مناطق عملهم ليقوموا بالتعرف عليها والتأكد من مطابقة الأطر والخرائط مع الواقع والتأكد من اشارات التحزيم للبلوكات على مستوى القسم وتجديدها ومراجعة تسلسل أرقام المباني والمساكن..

أضف الى ذلك التهيئة لعقد دورات تدريبية للعدادين التي عقدت من ٩/١٢ وحتى ١٤/١٢/٢٠٠٤ وبلغ عددهم حوالي (٧٦٨) عداداً موزعين على كافة مديريات المحافظة..

وهناك تنسيق وتعاون مع السلطات المحلية على مستوى مديريات المحافظة ففي المراحل التعدادية المختلفة تكرم الأخ محافظ المحافظة العميد/ يحيى العمري بالتوجيه للسلطات المحلية والوجاهات الاجتماعية في المديرية بتقديم كافة التسهيلات للعاملين في التعداد وتذليل كل الصعوبات التي تقف في طريق انجاح العملية التعدادية..

كذلك كان لنا لقاء مع عدد من المسئولين وأعضاء مجلس النواب ومشائخ وأعيان محافظة صعدة.. وتم اطلاعهم على أهمية مشاركتهم في التوعية بأهمية التعداد داخل مجتمعاتهم وأبدى الجميع تعاونهم ونأمل من الجميع زيادة هذا التعاون في هذه المرحلة التي تعتبر الأخيرة والهامة.. ونتطلع لتحقيق نتائج مشرفة إن شاء الله..

محافظة المحويت

محافظة المحويت كغيرها يضع العاملون في التعداد اللمسات الاخيرة تهيئة لانطلاقة صافرة البدء وقد تحدث مدير عام مكتب الاحصاء المشرف في المحافظة الاخ رشاد محمد عبدالقادر عن هذه الاستعدادات وكيف يجب أن يتعامل المواطنون مع العداد قائلا:

تشهد المحافظة الكثير من الخطوات والترتيبات الاساسية اللازمة لتنفيذ المرحلة الاخيرة من مراحل التعداد والاستعدادات الجارية في المحافظة حالياً تتمثل بعملية اختتام الدورة التدريبية لفئة العدادين التي انتهت يوم الثلاثاء الماضي وذلك في جميع مقرات التدريب البالغ عددها سبعة مراكز، وتضم ٦٢٣ مشاركاً وسيتم اختيار العدادين بحسب حاجة العمل وفقاً لمناطق العد المحددة من الادارة المركزية وعددها «٥٦٦» منطقة عد.. ويقدر الاحتياط بعدد (٥٧) فرداً..

ومن ناحية أخرى يجري الاستعداد والتنسيق للبدء في تنفيذ المهام المحددة لإنجازها في ليلة الاسناد الزمني

«١٦ - ١٧ /١٢/ ٢٠٠٤م» وذلك من خلال عد الفئات الخاصة والمتمثلة بالمنشآت ذات السكن الجماعي- و الفرز والذين لامأوى لهم، والمطارات والموانئ...الخ كما أن الاستعدادات جارية للقيام بعملية نقل العدادين ومستلزماتهم بصحبة المسجلين لإيصالهم إلى مناطق أعمالهم المحددة من الادارة المركزية وفقاً للتقسيمات التعدادية، حتى يتمكنوا من القيام بالجولة الاستطلاعية والتعرف على مناطق عملهم والقيام بإنجاز عملية العد بحسب الخطة وبرنامجها الزمني..

محافظة لحج

محافظة لحج لاتختلف عن سابقاتها من حيث الاعداد والتهيئة والحماس لانجاح عملية التعداد بعد أن ادرك المسؤولون والمواطنون أهمية نجاح هذه العملية ومردودات ذلك على الوطن والمواطن، الأخ هادي محمد صالح باجول مدير مكتب الاحصاء مشرف التعداد بالمحافظة قال: "التعداد يمثل صوت الوطن والسجلات التي يحملها تمثل نظرة المستقبل والأسئلة التي بين دفتيها تمثل لغة التعداد، وأن الإجابات الدقيقة الشاملة التي يدلي بها المواطن هي من أجل صنع مستقبل أفضل لليمن.

حيث يهدف التعداد الى توفير قاعدة بيانات إحصائية دقيقة عن حجم السكان ومعدلات النمو والتركيب النوعي والعمري والتوزيع الجغرافي والخصائص الاجتماعية والاقتصادية والديمغرافية وتحديد نوع المسكن وعدد الغرف والخدمات المتوفرة فيه من كهرباء ومياه وصرف صحي وغيرها من البيانات الأخرى، أبرزها معرفة عدد وخصائص المنشآت العاملة في الجمهورية ونشاطها الاقتصادي وتوفير قاعدة بيانات لحساب مؤشرات الألفية الثالثة واستراتيجية التخفيف من الفقر.

ونحن في محافظة لحج ومنذ وقت مبكر عملنا على وضع الخطط والبرامج العملية لإنجاح مختلف مراحل التعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت على هدى الخطط والبرامج العامة المعدة من الجهاز المركزي للإحصاء واللجنة العليا للتعداد، واكتملت عملية الترتيبات المختلفة الفنية والتنظيمية وخلافها للمكلفين بتنفيذ هذا العمل الوطني الكبير على الميدان وتم تنفيذ حملات توعوية وتنويرية وإرشادية بين أوساط المواطنين بأهمية هذا العمل وبالمسئولية الجماعية الملقاة على كاهلهم لتنفيذه، وكما ينبغي من خلال الإدلاء بالمعلومات السليمة للمكلفين التي ستشكل بلا شك غاية هامة من غايات العملية التعدادية، التي استحقت أن تكون مكان الصدارة في هذا المضمار لفائدته الجمة على الوطن والمواطن وباعتباره المصدر والمرجعية الأساسية للحصول على المعلومات والبيانات الإحصائية الدقيقة التي تعول عليها الحكومة وصناع القرار في الدولة والجهات والأجهزة المختصة والمعنية في اتخاذ القرارات السليمة وإعداد السياسات والبرامج والخطط الاقتصادية والاجتماعية التي تلبي متطلبات واحتياجات السكان التنموية والخدمية والتطويرية لا سيما في المناطق النائية الأكثر فقراً واستحقاقاً لمقومات البنية التحتية لقاعدة الحياة المدنية العصرية في الراهن من الزمان وفي المستقبل، كما ستساعد قاعدة المعلومات البيانية الإحصائية المنشودة على تقييم مجمل الأنشطة المناطة بالقطاعات المختلفة للدولة التي اعتمدت بالأساس تلك القطاعات عند رسمها وتخطيطها ومتابعة تنفيذها على تلك القاعدة.

وها هي بلادنا تعيش لحظات العد التنازلي لليلة الإسناد الزمني للمرحلة الأخيرة من مراحل التعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت التي تنفذ وفقاً لقرار جمهوري لفخامة الأخ الرئيس القائد علي عبدالله صالح وهو الأمر الذي يؤكد بجلاء منقطع النظير الأهمية البالغة والكبيرة لهذا العمل كامتداد بل وتتويج طبيعي لجملة الجهود والطاقات الخلاقة التي بذلت على أكثر من صعيد للتحضير اللائق والمناسب لتنفيذ ثاني عملية تعدادية واسعة للسكان والمساكن والمنشآت في بلادنا في ظل الجمهورية اليمنية هذا العام. وأستطيع القول أننا في محافظة لحج عملنا في اللجنة الأساسية للتعداد وفرع الجهاز كفريق عمل واحد برئاسة وإشراف الأستاذ منصور عبدالجليل عبدالرب محافظ المحافظة رئيس المجلس المحلي رئيس اللجنة الأساسية للتعداد على تنفيذ كافة المهمات التحضيرية والتنفيذية المختلفة ولوجاً الى ليلة الإسناد الزمني، واستطعنا وبحمد الله تحقيق مجمل مهامنا التي تهدف من خلالها الى خدمة الوطن والمواطن ولصالحهما باعتبار أن المسئولية جماعية وتكاملية لا يتحملها فرد أو تستأثر بها جهة أو جماعة وإنما يكون أداؤها مناطا بالجميع أفراداً وجماعات ومنظمات وأحزاباً وأجهزة رسمية وشعبية وستظل المسئولية وتحقيقها واجباً يفرضه شرف الانتماء للوطن والحرص على خدمة المجتمع وليست مرهونة بمساومات سيكون الخاسر فيها الوطن، أرضاً وإنساناً.

التعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت ٢٠٠٤م

في لحظة معينة تسمى ليلة الاسناد الزمني والمحددة ليلة ١٦ر١٢/١٧ لتفادي التكرار والاغفال